

## الصدقة

للقدیس اغسطينوس

الصدقة تعلن عن قلب قبل الخلاص ، وامتلاً بيسوع المحبّ ، فأحب المحتاجين والمتألمين ...

الصدقة تعلن عن رحمتنا لإخوتنا وحبنا لهم ...  
الصدقة في ذاتها لا تقدر أن تكفر عن الخطيئة ، بل هي تعلن عن قلب قبل الخلاص ...

الله لا يريد أن نفقد ما لدينا ، بل بالحري أظهر لنا الموضع الذي ندخره فيه ...  
أكفر بالعالم أولاً ، وتصدق على المحتاجين ، وانبذ ما يهواه العالم ، ولا تبالي بالإهانات ...  
أمسك بالقرب ، إذا كنت تريد أن تتعرف على الرب ...

أعطوا صدقات من أعمالكم الصالحة ، أعطوا مما تملكونه بالبر ...  
إننا قد نتصدق ، لا بقصد المحبة الورعة ، بل لحب المجد الباطل ...  
أن كان من الضروري علينا ألا نعرف العدو ما نصنعه من صدقات ، فكيف ننفذ الوصية ...

إن كنت ذا مال ، فأطعم المسكين وأكسي العريان وإبني كنيسة ، واعمل الخير جهداً ...  
بأي وجه تطلب من سيدك يامن لا تستجيب لمن هو مساوٍ لك؟! ...  
جرح المحبة مقبول أكثر من صدقة المتكبر ...

ينبغي أن يكون لنا في السماء ، ما نخسره الآن في الأرض ...  
كثيرون يتصدقون بسخاء على الفقراء لا بعطفهم عليهم بل بدافع الكبرياء ...  
كثيرون يتصدقون ظاهرياً دون أن توجد النية الداخلية التي هي الحب ...

كثيرون يتصدقون بنية خالصة ، رغم عدم وجود إمكانيات الصدقة ...  
لا تتهاون في استقبال المساكين والغرباء ...  
من يقدم صدقة ، لا لشيء سوى نوال مجد بشري ، يكون قد إستوفى أجره ...